

العنوان:	دراسات في السياحة الدولية : العلاقات السياحية اليونانية المصرية
المصدر:	مجلة المال والتجارة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	زيتون، مصطفى
المجلد/العدد:	مج 9, ع 101
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1977
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	44 - 48
رقم MD:	96466
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الفنادق، السياحة الدولية ، مصر، اليونان ، الاستثمارات السياحية ، الاستثمارات الاجنبية ، الصادرات ، العلاقات الاقتصادية ، النفقات السياحية ، الخدمات السياحية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/96466



مصطفى زيتون

دراسات في السياحة الدولية

العلاقات السياحية اليونانية المصرية

توضح لنا احصاءات اليونان أن السياحة تمثل ٢٢٤٪ من مجموع المنحصلات غير المنظورة بينما يمثل النقل الدولي ٣٦٢٪ ، والمنحصلات من المهاجرين ٢١٩٪ ، والمنحصلات من اليونانيين العاملين بالخارج ١٩٥٪ وتهدف خطة السياحة في الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ اجتذاب الاموال للاستثمار في السياحة لتكملة الاحتياجات المحلية وللتغلب على العجز في ميزان المدفوعات - وتهدف أيضا الى زيادة مجموع السائحين ومتوسط مدة الإقامة ومتوسط الانفاق اليومي للسائح ، وذلك اعتمادا على تزايد الدخل في أوروبا الغربية وغيرها من الدول النامية ، وعلى تزايد طول مدة الاجازات ، وعلى التكنولوجيا الحديثة في شؤون الطيران مع الاخذ في الاعتبار النمو المتزايد في استخدام الطائرات المؤجرة مما يوسع نطاق السوق السياحية في صالح اليونان .

٣ - زيادة أعداد السفن التي تقوم برحلات في المياه الداخلية ،
٤ - العناية بالمراكز الصحية ،
والمصايف .

وجدير بالذكر أن مكونات الاستثمار الفندقى الاجنبية تتراوح ما بين ١٠٪ ، و ١٥٪ والجزء الأكبر منها يمثل الاثاثات والسيارات والقوط والملايات من التيل . وتصل هذه النسبة الى ٣٠٪ من الانفاق الاجمالى على الفندق .

وتمثل العمالة في القطاع السياحى ٩٠٪ من القوة العاملة في اليونان (١)

(١) المصدر :

The Development of Tourism in Greece from 1954 to 1967 A Study by the UNCTAD Secretariat U.N.

٦ - زيادة نسبة القادمين جوا وبريا .

٧ - تشجيع وسائل الإقامة المساعدة ، والفنادق من الفئات المتوسطة والاقبل من ذلك .

٨ - يتوقع أن يتزايد عدد السائحين بنسبة تتراوح ما بين ٢٠٪ و ٢٥٪ .

وتهدف الخطة السياحية الى زيادة المنحصلات من السياحة من خلال زيادة أعداد السائحين واطالة مدة الإقامة ، وارتفاع مستوى الانفاق اليومي للسائح .
وفى مجال الاستثمار تسعى الخطة الى

١ - اعداد الإقامة المناسبة كما ونوعا لارضاء الطلب المتوقع .

٢ - انشاء المستلزمات السياحية، خصوصا في المناطق التي لا توجد بها هذه المقومات .

ويؤخذ في الاعتبار النقاط الآتية :

١ - هبوط تكلفة السفر الى اليونان ، وهبوط الوقت اللازم للسفر .

٢ - زيادة ونمو حركة السياحة الداخلية بسبب ارتفاع مستوى الدخل في اليونان .

٣ - تزايد الحركة السياحية الى اليونان من قبل الفئات ذات الدخل المتوسط والمنخفض ومن الدول الاوربية ، وخصوصا من اسكندنافيا - كما يتوقع زيادة أعداد الامريكيين والاستراليين .

٤ - ان جزءا كبيرا من السائحين يفدون اليها في رحلات اجازة مع اطالة مدة الإقامة وامتداد الموسم السياحى .

٥ - زيادة معدلات الانفاق للسائحين ، مع تثبيت الاسعار بقدر الامكان .

الحركة السياحية اليونانية الى ج.م.ع ١٩٧٥/٧١

البيان	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	مج	المتوسط
عدد السائحين	٨٢٤٩	٧٠١٢	٧٠٩٩	١٠٢٠٩	١٣٨٤٥	٤٦٤١٤	٩٢٨٣
مج الليالي السياحية	٧٣٤٨٧	٥٩٥٤٦	٦٩١٤٠	٧٥٦٠٨	١١٩٠٤٤	٣٩٦٨٢٥	٧٩٣٦٥
متوسط مدة الإقامة	٨٩	٨٥	٩٧	٧٤	٨٦	٨٥	-
الرقم القياسى لمجموع السائحين	١٠٠	٨٥	٨٦	١٢٣٣٧	١٦٧٨	-	-
نسبة التغير %	-	١٥	١٢	٤٣٨	٣٥٧	-	-
الرقم القياسى لمجموع الليالي	١٠٠	٨١	٩٤	١٠٢٨	١٦١٩	-	-
نسبة التغير %	-	١٩	١٦	٩٤	٥٧٥	-	-

● دراسة الجدول :

- يوضح الجدول المعلومات الآتية :
- ١ - المتوسط السنوى لعدد السائحين اليونانيين الى مصر حوالى ٩٣٠٠ سائح .
 - ٢ - المتوسط السنوى لمجموع ليالي مبيتهم حوالى ٧٩٤٠٠ ليلة .
 - ٣ - متوسط مدة الإقامة ٨٥ يوما .
 - ٤ - يتراوح هذا المتوسط ما بين ٧ أيام ، ١٠ أيام .
 - ٥ - تناقص مجموع السائحين اليونانيين خلال سنتى ١٩٧٢ ،

ويلاحظ أن أهم الجنسيات التي تزور اليونان هي :

- الولايات المتحدة - المملكة المتحدة
- ألمانيا - يونانيون مقيمون بالخارج
- يوغوسلافيا - فرنسا - إيطاليا - السويد - أما المصريون فلم ترد بيانات مفصلة عنهم .

١ - عقد الاتفاق القديم فى ١٩٥٣ وكانت تتم المدفوعات بالجنيه المصرى فى حساب المتحصلات وكان حجم التجارة مع اليونان ٢٥ مليون جنيه وقد تم عقد الاتفاق الجديد فى ١٩/٤/١٩٦٠

- ١٩٧١ ولكنه تزايد بوضوح بعد ذلك
- ٦ - وكذلك الحال مع مجموع الليالى السياحية .
 - ٧ - بمعارفه ما يسمح بخروجه مع اليونانى ومتوسط مدة الاقامه يتصح ان متوسط انعافه يصل الى حوالى ١٦٢٤ دولارا أو ٢٦٤ × ٦٥ = ١٩ تحد أدنى بالنسبه للفئات الاخرى من السائحين اليونانيين .
 - ٨ - يبلغ عدد السائحين اليونانيين الى مجموع السائحين الواصلين ١٠٦٦٪
 - ٩ - يبلغ مجموع الليالى السياحية لهم الى مجموع الليالى السياحية ١٣٪ .

حد المديونية	الشروط	الاستعمالات
جنيه ١٠٠٠٠٠٠٠	عقد هذا الاتفاق وبموجبه يتم انهاء حساب المتحصلات الذى كان معمولا به وتقل رصيده لتسديده طبقا لشروط خاصة .	يستخدم رصيد هذا الاتفاق فى العمل على تنشيط التبادل التجارى بين اليونان ومصر والعمل على زيادة حصة اليونان من السكر والقطن وزيادة حصة مصر من الدخان (١)

فى حدود ٢٥ مليون دولار وأية زيادة عن هذا الحد تسوى بالدولارات الامريكية أو بأية عملة أخرى قابلة للتحويل .

وتم كذلك توقيع بروتوكول جديد مع اليونان فى أول يوليو ، يعتبر مكملا لاتفاق الدفع السابق ذكره لتنظيم التحويلات الرأسمالية بين البلدين وبمقتضى هذا البروتوكول يصرح لكل أسرة يونانية عند مغادرتها مصر بتحويل مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه عن طريق (الحساب اليونانى) وتسهيلا لتفقد هذا الاتفاق تقوم مصر بتخصيص ٤٠٪ من حصيله صادراتها وعملياتها غير المنظورة الى اليونان لهذا الغرض . وسيقوم البنك المركزى

بستحق الاول منها فى ٢١-٥-١٩٦٤ (٢)

٢ - فى ٣٠/٦/١٩٦٢ تم توقيع اتفاق دفع بين مصر واليونان تسوى بمقتضاه المدفوعات الجارية بالدولارات الامريكية الحسابية وسيقوم البنك المركزى بفتح حساب بدون فوائد باسم البنك الاهلى اليونانى « الحساب اليونانى » يقيد فى الجانب الدائن منه جميع المبالغ المستحقة لليونان وفى الجانب المدين المبالغ المستحقة لمصر واتفق على أن يسمح بظهور أرصدة مدينة أو دائنة فى الحساب المذكور

٢ - فى ٣/٨/١٩٦١ وقّع بروتوكول جديد بين مصر واليونان خاص باتفاق التجارة والدفع المبرم بين البلدين فى مايو ١٩٥٣ وينص البروتوكول على قيام مصر ببذل الجهود لتصدير السكر الى اليونان خلال ٦٢/٦١ كما تعمل على اصدار تراخيص استيراد على اليونان لاستيراد الدخان خلال ٦١/١٩٦٢ ونص فيه على تسوية رصيد حساب الدخان فى ٢٠/٥/١٩٦١ عن طريق حساب المتحصلات على ثلاثة أقساط سنوية

(٢) المصدر : المجلة الاقتصادية - البنك المركزى المصرى ١٩٦١ ص ٤٤٣

(١) المصدر : ص ٨٣ من النشرة الاقتصادية - العدد الثالث - بنك مصر ١٩٦٠ .

١ - مدفوعات الى اليونان :

(أ) أوامر الدفع : تصدر أوامر الدفع من البنوك المحلية المعتمدة الى البنوك المعتمدة في اليونان على أن يدفع ما يعادل الغطاء الخاص بهذه الاوامر يوم اصدارها الى البنك المركزي المصري على أساس سعر البيع للدولار الحسابي السائد في ذلك اليوم لاضافة مبلغ أمر الدفع الى « الحساب اليوناني » .

ويجب أن تكون هذه المدفوعات مصحوبة - عند أجزائها الى البنك المركزي المصري - بالاستمارة (أ) و (ب) الخاصة بها وكذلك بثلاث صور من أمر الدفع .

(ب) الاعتمادات : تفتح الاعتمادات بواسطة البنوك المحلية مباشرة لدى البنوك المعتمدة في اليونان ، ويجب أن ينص فيها على ارسال مستندات الشحن لتحصيل القيمة عن طريق (الحساب اليوناني) وعند استلام مستندات الشحن الخاصة بهذه الاعتمادات يتعين على البنك المركزي المصري ما يعادل بالجنيه المصري قيمة هذه المستندات محتسبة على أساس سعر البيع الرسمي للدولار الحسابي السائد في يوم الدفع لاضافة القيمة الى الحساب اليوناني .

ويجب عند اجراء هذه المدفوعات الى البنك المركزي المصري أن تكون مصحوبة بالاستمارة (أ) الخاصة بها وكذلك بثلاث صور من أمر الدفع .

٢ - المقبوضات من اليونان :

(أ) أوامر الدفع : تصدر أوامر الدفع من البنوك المعتمدة في اليونان مباشرة الى البنوك المعتمدة في مصر ويقوم البنك المركزي المصري بدفع ما يعادل مبالغ هذه الاوامر الى البنوك المحلية بالخضم على (الحساب اليوناني) بمجرد استلام الاشعار الخاص بها من بنك اليونان وذلك على أساس سعر الشراء الرسمي للدولار الحسابي السائد في يوم استلام الاشعار .

(ب) الاعتمادات : تفتح الاعتمادات مباشرة بواسطة البنوك المعتمدة في اليونان لدى البنوك المحلية المعتمدة ويجب أن ينص فيها على تحصيل القيمة بالخضم من (الحساب اليوناني)

صدر تعليمات أخرى الخاصة بترتيبات الدفع يتعين الاتي :

١ - تتم المدفوعات الجارية بين البلدين بالدولار الحسابي بالاضافة الى أو الخضم من « الحساب اليوناني » المفتوح باسم بنك اليونان لدى البنك المركزي المصري باستثناء المدفوعات التالية الى اليونان فتتم بالدولار الحسابي بالاضافة الى « الحساب اليوناني - ب » المفتوح باسم بنك اليونان لدى البنك المركزي المصري وهي :

(أ) التحويلات الرأسمالية من أموال الرعايا اليونانيين الذين يغادرون البلاد بصفة نهائية في حدودها ما يعادل ٥٠٠٠ ج م لكل عائلة .

(ب) التحويلات في حدود ما يعادل ٢٠٠٠ ج م تنفيذًا لوصايا رعايا اليونان للاغراض الثقافية والاجتماعية والمنفعة العامة .

٢ - يجوز قبول قيمة الصادرات الى اليونان بالجنيهات المصرية بالخضم من حساب المتحصلات المفتوح باسم بنك اليونان لدى البنك المركزي المصري .

٣ - يتم تسديد النولون المستحق لشركات الملاحة أو شركات طيران في مصر أو اليونان عن شحن بضائع ونقل أشخاص من أحد البلدين الى بلد ثالث بعملة حرة .

٤ - يتعين الحصول على موافقة الادارة العامة للنقد بشأن كافة التحويلات الى اليونان ، وذلك باستثناء التحويلات لتسديد قيمة واردات من اليونان على أساس تراخيص استيراد صادرة بعد ٧/١٩/١٩٦٧ بمقتضى الدفع بالدولار الحسابي عن طريق « الحساب اليوناني » (٣)

وفقا لاحكام اتفاق الدفع المبرم مع اليونان يجب أن تتم المدفوعات الجارية بين البلدين بالدولار الحسابي بالاضافة الى أو بالخضم من « الحساب اليوناني » المفتوح باسم بنك اليونان لدى البنك المركزي المصري على الوجه التالي :

(٣) المصدر : المجلة الاقتصادية
بنك بورسعيد - العدد الثاني
١٩٦٢ .

المصري بفتح حساب جديد يسمى « الحساب اليوناني ب » باسم بنك اليونان لتنفيذ هذه التحويلات واتفق على ألا يجاوز الرصيد الدائن لهذا الحساب مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار وعند انتهاء كل سنة تعاقد به يحول الرصيد المدين في الحساب اليوناني الى (الحساب اليوناني (١)

٤ - تم في ١٣/٧/١٩٦٣ توقيع بروتوكول يلحق باتفاق التجارة المعقود بين مصر واليونان في ٢١/٥/١٩٥٣ لانعاش التبادل التجاري بينهما وتعهدت السلطات المصرية بتقديم التسهيلات اللازمة لتصدير السكر والمازوت والسولار والاقطان بشرط عدم اعادة تصديره وأيدت اليونان رغبتها في استيراد نترات النشادر الجيري وتصدير الطباق - واتفق الطرفان على رفع حد الائتمان المنصوص عليه في م/٥ من اتفاق يونية ١٩٦٢ (٢)

٥ - ترتيبات الدفع مع اليونان :

في قائمة المدفوعات الجارية القابلة للتحويل وفقا لاتفاق الدفع النولون الناتج عن شحن البضائع ونقل الاشخاص بين البلدين والمستحق لشركات ملاحة وشركات طيران في الاقليم المصري واليونان - واستثناء مما نصت عليه الفقرة الثانية من البند

١ بعاليه يتعين تسديد النولون المستحق لشركات ملاحة أو شركات طيران في الاقليم المصري أو اليوناني عن شحن بضائع ونقل أشخاص من أحد البلدين الى بلد ثالث بعملة حرة

يتعين تقديم الطلبات الخاصة بتحويل مبالغ بالعملة الحرة لتسديد النولون المستحق لشركات الملاحة والطيران في اليونان الى رقابة النقد المركزية للحصول على سابق موافقتها

وفقا لاحكام اتفاق الدفع المبرم بين مصر واليونان، يجب أن تتم المدفوعات بين البلدين بالدولار الحسابي - ولحين

(١) المصدر : ص ١٩٩ - المجلة الاقتصادية - البنك المركزي المصري
١٩٦٢ .

(٢) المصدر : ص ٤٤٤ من المجلة الاقتصادية - البنك المركزي المصري -
١٩٦٢ .

وترسل مستندات الشحن الخاصة بهذه الاعتمادات مباشرة الى البنوك المعتمدة في اليونان للتحويل ويقوم البنك المركزي المصري بدفع ما يعادل القيمة بمجرد استلامه الاشعار الخاص بها من بنك اليونان كذلك على أساس سعر الشراء الرسمي للدولار الحسابي السائد في يوم الدفع .

٣ - أحكام خاصة :

(أ) تتم التحويلات لصالح اليونانيين الذين يغادرون البلاد بصفه نهائية في حدود ٥٠٠٠ جم لكل عائلة بالدولار الحسابي بالإضافة الى (الحساب اليوناني - ب) المفتوح لدى البنك المركزي المصري باسم بنك اليونان .

(ب) النولون المستحق لشركات ملاحه أو شركات طيران في مصر أو اليونان عن شحن بضائع ونقل أشخاص من أى البلدين الى بلد ثالث يتم سداده بعملة حرة .

وعليه يتعين اضافة صافي قيمة النوالين التي تستحق لمقيمين في اليونان عن شحن بضائع أو نقل أشخاص من الاقليم المصري أو اليوناني الى بلد ثالث على بواخر مملوكة أو مؤجرة لفترة زمنية لهؤلاء المستفيدين الى حساب تشغيل سفن يونانية رقم (٢) تسمى « حسابات تشغيل سفن يونانية رقم (٢) حرة » وذلك بعد خصم جميع المصروفات والعمولات المستحقة لمقيمين في الاقليم المصري قبل أصحابها أو مستأجرى هذه البواخر وبشرط الحصول على موافقة الادارة العامة للنقد في هذا الشأن .

ويمكن تسديد قيمة الوفود وتمويلات السفن التابعة لمقيمين في اليونان - الواجبة الدفع بعملة حرة - بالخصم على هذه الحسابات كما يمكن تحويل الفائض في هذه الحسابات بالعملات الحرة بعد الرجوع الى الادارة العامة للنقد .

(ج) لحين صدور تعليمات أخرى:

يجوز أيضا قبول تسديد قيمة الصادرات الى اليونان بالجنيه المصري من حساب المتحصلات المفتوح باسم بنك اليونان لدى البنك المركزي المصري .

- يتعين الحصول على موافقة الادارة العامة للنقد بشأن كافة التحويلات الى اليونان التي تتم بالدولار الحسابي عن طريق (الحساب اليوناني - ب) أو بالعملات الحرة وذلك باستثناء :

١ - التحويلات التي تمثل نفقات الطلبة الذين يدرسون في اليونان .

٢ - التحويلات الخاصة بسداد قيمة واردات من اليونان على أساس تراخيص استيراد صادرة بعد ١٩/٧/١٩٦٢ وتقضى بالدفع بالدولار الحسابي عن طريق (الحساب اليوناني) (١)

(د) نظرا لاقتال « حساب المتحصلات » المفتوح بالجنيه المصري باسم بنك اليونان لدى البنك المركزي المصري يتعين سداد قيمة الصادرات المصرية الى اليونان بالدولار الحسابي فيما يتعلق باستمارات « ن . ص » التي لم تسدد بعد وتنص على الدفع بالجنيه المصري خصما من الحساب سالف الذكر وذلك بعد اعادة تقديم المبالغ المستحقة بالدولار الامريكى على أساس سعر التعادل بالجنيه المصري وهو ٢٨٧١٥٦ ر. دولار لكل جنيه مصري .

(هـ) قد تصدر تراخيص لاستيراد دخان من اليونان تنص على الدفع بالجنيهات المصرية بالإضافة الى « حساب الدخان » المفتوح لدى البنك المركزي المصري باسم بنك اليونان ويتعين على البنوك النص في الاعتمادات التي تفتحها أو أوامر الدفع التي تصدرها بموجب هذه التراخيص بأن يتم الدفع بالإضافة الى « حساب الدخان » سالف الذكر (٢)

في ١٩/٤/١٩٦٠ تم التوقيع على بروتوكول اضافي لاتفاق التجارة والدفع بين مصر واليونان تعهد الجانبان بمقتضاه بتشجيع التبادل التجاري بينهما في حدود قوانين التجارة الخارجية السارية في كل من البلدين . وقد أعربت مصر عن رغبتها المتحصلات .

(١) المصدر : ص ٦ من المجلة الاقتصادية الصادرة عن بنك بورسعيد سنة ١٩٦٢ العدد الثالث .
(٢) المصدر : ص ٧ من المجلة الاقتصادية الصادرة عن بنك بورسعيد ١٩٦٣ العدد الرابع .

في أن تيسر السلطات اليونانية استيراد ما قيمته ٧٠٠٠٠٠ جم من مواشير الاسمنت التي تعرضها الشركات المصرية كما أعربت الحكومة اليونانية عن رغبتها في استيراد

٣٠٠٠ طن من القطن الاشموني على اختلاف رتبه الى جانب تصدير ١٣٠٠ طن دخان الى مصر سنويا على أن تتخذ الاجراءات اللازمة لاستيراد كمية اضافية من الدخان المملوك للحكومة اليونانية مقدارها ١٠٠٠ ر. طن وفي حالة اتمام هذه الصفقة حتى ٢٠/٥/١٩٦١ تمنح الحكومة اليونانية

الاقليم المصري تسهيلات ائتمانية لمدة ٣ سنوات لتحويل القيمة ولهذا الغرض يفتح حساب لدى البنك الاهلي المصري باسم بنك اليونان يسمى « حساب الدخان » يقيد في الجانب الدائن منه المبالغ التي تدفع سدادا لقيمة الدخان المشتري على أن يتم تحويل رصيد هذا الحساب في ٢٠/٥/١٩٦١ عن طريق حساب المتحصلات على ٣ أقساط سنوية ابتداء من ٣١/٥/١٩٦٤ ولا يجوز أن يظهر ح/ المتحصلات في رصيد الصالح أى الطرفين يجاوز ١٠٠٠٠٠٠ ر. جنيه على أن تسوى الزيادة في نهاية كل سنة تعاقدية بناء على طلب الطرف الدائن بالعملات القابلة للتحويل وذلك في حدود ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه مع أخذ نسبة الخصم المقرر على صادرات القطن المصري في نفس اليوم الذي تنفذ فيه العملية في الحساب عند تحويل هذا المبلغ الى العملات الحرة .

أما مدفوعات الشحن المستحقة لشركات النقل البحري أو الطيران في مصر أو في اليونان سواء كانت متعلقة بنقل الاشخاص أو البضاعة بين البلدين فتتم عن طريق حساب المتحصلات .

كذلك ينص البروتوكول على اقفال حساب المتحصلات الحالي المفتوح لدى البنك الاهلي المصري باسم بنك اليونان وتحويل رصيده الى حساب جديد يسمى الحساب الخاص يستعمل في تسوية العمليات الثلاثية التي توافق

كذلك ينص البروتوكول على اقفال حساب المتحصلات الحالي المفتوح لدى البنك الاهلي المصري باسم بنك اليونان وتحويل رصيده الى حساب جديد يسمى الحساب الخاص يستعمل في تسوية العمليات الثلاثية التي توافق

عليها السلطات المصرية المختصة وجميع المدفوعات الاخرى التي تتم سدادا لقيمة صادرات مصرية الى اليونان باستثناء عمليات شراء مواسير الاسمنت والقطن الاشمونى المشار اليها (١)

ترتيبات الدفع

الحساب الخاص المفتوح باسم بنك اليونان على البنك المركزى المصرى بالدولار الامريكى الحسابى .

الحد الاقصى

دائن أو مدين في حدود ١٥ مليون دولار

أقرب تاريخ لانتهاء الاتفاق

١٩٦٤/٦/٣٠ باخطار مدته ٣ شهور .

تسوية الارصدة المتبقية عند انتهاء الاتفاق بالسلع أو المدفوعات الجارية خلال عام واحد وبعد ذلك بالدولار الامريكى أو العملات القابلة للتحويل المصدر : ص ٢٢٢ من نشرة البنك الاهلى سنة ١٩٦٤ العدد ٢

تم فى ١٩٦٧/٦/٣٠ ابرام اتفاق للدفع مع اليونان ليحل محل الاتفاق القديم السابق عقده فى ١٩٥٣/٥/٢١ ويسرى مفعول الاتفاق الجديد لمدة عام واحد يمكن انهاءه فى أى وقت باخطار سابق مدته ٣ شهور وسيتم تسوية المدفوعات الجارية بين مصر واليونان بالدولار الامريكى الحسابى عن طريق الحساب اليونانى المفتوح باسم بنك اليونان مع البنك المركزى المصرى ويجوز لهذا الحساب أن يظهر رصيد مدينا أو دائنا فى حدود ١٥ مليون دولار أمريكى على أن يتم تسوية أى تجاوز عن هذا الحد بالدولار الامريكى أو بأى عملة أخرى قابلة للتحويل يقبلها الطرف الدائن وفى حالة انتهاء العمل بالاتفاق يتم تسوية الرصيد المدين بالحساب المذكور ببضائع أو مدفوعات جارية خلال عام واحد ويتعين سداد الرصيد المتبقى بعد ذلك

(١) المصدر : ص ٢١٢ ، ٢١٣ من نشرة البنك الاهلى المصرى سنة ١٩٦٠ العدد ٢ .

بالدولارات الامريكى الحرة أو بأى عملة أخرى قابلة للتحويل .

وبموجب بروتوكول تم توقيعه فى نفس التاريخ بين اليونان ومصر والذي اعتبر من صلب اتفاق الدفع سيقوم البنك المركزى المصرى بفتح حساب فرعى بالدولار الامريكى تحت اسم « الحساب اليونانى - ب » وسيتم عن طريقه تسوية التحويلات الخاصة برؤوس أموال المواطنين اليونانيين الذين يفادرون مصر بحيث لا تزيد المبالغ المحولة لصالحهم عن ٤٠ ٪ من حصيلة الصادرات على اليونان ويمكن لهذا الحساب الفرعى أيضا أن يظهر رصيدا دائنا لا يزيد عن مليون دولار أمريكى (٢)

الخلاصة :

١ - المشاكل الاقتصادية فى اليونان شبيهة الى حد كبير بتلك الموجودة فى أوروبا فهى تتأثر بمشاكل أوروبا بالإضافة الى مشكلات جاراتها .

٢ - المشاكل السياحية فى اليونان تشبه الى حد كبير تلك الموجودة فى مصر .

٣ - من الموضوعات الهامة فى اليونان ايلاء الملاحظة أهمية كبيرة لما لها من وزن فى العمليات السياحية خصوصا ركاب الرحلات السريعة ، والفيرى بوت وعلاقتها بايطاليا فى هذا المضمار .

٤ - الجنسيات التى تزور اليونان ذات مستوى انفاقى مرتفع ويساعدها على الوصول اليها بسهولة الطريق البحرى ، والطريق البرى عبر يوغوسلافيا .

٥ - هناك اتجاه لتشجيع السفر بالطائرات المؤجرة .

٦ - هناك اهتمام متزايد بالسياحة الداخلية لتنشيط الاقتصاد اليونانى وزيادة نسبة الاشغال الفندقى .

(٢) المصدر : ص ٣١٦ - ٣١٧ من نشرة البنك الاهلى المصرى العدد ٢٥٢ لسنة ١٩٦٢ .

٧ - عاجلت اليونان كثيرا من القصور فى المرافق العامة ووسائل الرقابة .

٨ - الايدى العاملة فى السياحة باليونان دربت أصلا فى مصر .

٩ - يزداد الاهتمام بتقديم المساعدة الى القطاع الخاص .

١٠ - تحتاج اليونان فى تجهيزاتها الفندقية الى أثاثات وغيارات وملايات من الخارج .

١١ - تولى اليونان موضوعات الاستثمارات السياحية أهمية خاصة

١٢ - توجد علاقات خاصة بين مصر واليونان من ناحية أموال اليونانيين الذين هاجروا منها فى الستينات .

الافادة من الاتفاقية :

١ - تبسيط اجراءات السفر والدخول لمواطنى الدولتين فى كل منهما .

٢ - تداول المواد الدعائية والدراسات والبحوث العلمية فى مجال السياحة .

٣ - تبادل الخبراء السياحيين بين الدولتين على نطاق واسع لتشابه الظروف السياحية فى كل منهما الى حد كبير وذلك للتصرف على النظم المتبعة فى مجالات تشجيع الاستثمار واقامة وسائل الإقامة الكاملة ، دراسة وسائل التغلب على المعوقات فى مجال المرافق العامة ودراسة الطلب السياحى ونوعيته تمهيدا لاقامة مشروعات مشتركة .

٤ - دراسة وسائل تنمية السياحة عن طريق تبادل الخبراء للتعرف على أساليب تنمية الطرق السياحية البرية ، وتنسيق النقل البحرى مع الدول المجاورة خصوصا ايطاليا .

٥ - اعداد برامج سياحية مشتركة عن طريق وكالات السفر والسياحة فى كل منهما وتشجيع قيام شركات مشتركة فى هذا المجال .

٦ - الاستفادة من اتفاقيات الدفع السارية بين البلدين فى تسوية كل ما يتعلق بالنفقات السياحية .